

## دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسيها في محافظة الحسكة

محمد جمعه عويد

باحث مستقل دكتوراه في التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا

[wyd1745@gmail.com](mailto:wyd1745@gmail.com)

### الملخص

هدف البحث الكشف عن دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسيها في محافظة الحسكة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، ومعتمداً على الاستبانة كأداة للبحث تضمنت (30) بنداً توزعت على ثلاث محاور: دور الإدارة المدرسية، دور المعلم، ودور المنهاج الموسع، ووزعت على (150) مدرساً ومدرسة من مدارس الحسكة كعينة للبحث، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج، من أبرزها: إن المدرسة تعمل على تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظة الحسكة، وجاء دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي في المرتبة الأولى ودور المعلم في المرتبة الثانية، والمنهاج الموسع في المرتبة الأخيرة، وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذو الخبرة من 5 إلى 10 سنوات. على مستوى الدرجة الكلية وفي مجال دور المنهاج الموسع، وذلك بالمقارنة مع ذوي الخبرة أقل 5 سنوات، ويقترح الباحث: تطوير المناهج الدراسية، وتدريب المدرسين على مهارات التعامل مع النزاعات، وتعزيز الأنشطة المدرسية الهادفة مثل العمل التطوعي، والمشاريع الجماعية، وتفعيل الشراكة مع الأسرة والمجتمع المحلي لتنظيم برامج وفعاليات مشتركة .

**كلمات مفتاحية:** المدرسة، السلم الأهلي، التعايش المجتمعي.

ورد للنشر بتاريخ : 2026/3/5

قبل للنشر بتاريخ : 2026/5/6

## **The role of secondary schools in promoting values in sports and community coexistence, from the perspective of their teachers in Al-Hasakah Governorate.**

**Mohammed Jumaa Owaid**

Independent researcher, PhD in Education, Damascus University, Damascus, Syria

### **Abstract**

The aim of this study was to examine the role of schools in promoting civil peace values and community coexistence from the perspective of high school teachers in Al-Hasakah Governorate. The study employed a descriptive-analytical approach and relied on a questionnaire as the research instrument, which included 30 items divided into three domains: the role of school administration, the role of teachers, and the role of the extended curriculum. The questionnaire was distributed to a sample of 150 teachers from high schools in Al-Hasakah. The study reached several findings, including that schools play an active role in promoting civil peace values and community coexistence, according to the teachers' perspectives. The role of school administration ranked first in promoting these values, followed by the role of teachers, while the extended curriculum ranked last. Differences were observed in the responses according to years of experience, favoring teachers with 5 to 10 years of experience, particularly in the domain of the extended curriculum, compared to those with less than 5 years of experience. The researcher recommends developing school curricula, training teachers on conflict management skills, enhancing purposeful school activities such as volunteer work and group projects, and activating partnerships with families and the local community to organize joint programs and events.

**Keywords:** school, civil peace, community coexistence

**مقدمة:**

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تضطلع بدور محوري في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه المعرفي والاجتماعي، إذ لا يقتصر دورها على نقل المعرفة فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل غرس القيم والاتجاهات التي تسهم في بناء مجتمع متماسك ومتوازن، لا سيما في ظل التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة، وفي سياق المجتمعات الخارجة من النزاعات، تبرز الحاجة الملحة إلى تفعيل دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي، بوصفها البيئة الأكثر تأثيراً في إعداد الأجيال القادمة على تجاوز آثار الصراعات وبناء مستقبل قائم على التعاون والتسامح (ناير، 2024، ص12) لقد أفرزت النزاعات أبعاداً اجتماعية ونفسية معقدة انعكست سلباً على منظومة القيم والعلاقات داخل المجتمع، حيث برزت مظاهر التفكك وضعف التماسك الاجتماعي، الأمر الذي يستدعي تدخلاً تربوياً منظماً يعيد بناء هذه المنظومة على أسس من الحوار والتفاهم وقبول الآخر (خليل، 2018، ص 77) وفي هذا الإطار، تؤدي المدرسة دوراً حيوياً في ترسيخ هذه القيم من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية التي تسهم في إعادة تشكيل وعي الطلبة وتعزيز انتمائهم المجتمعي. كما تسهم المناهج التعليمية في تعزيز ثقافة السلام، من خلال تضمينها موضوعات تتعلق بالمواطنة وحقوق الإنسان وقيم العدالة والمساواة، بما يساعد الطلبة على فهم أهمية التعايش السلمي واحترام التنوع، وهو ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت تحليل محتوى المناهج الدراسية (عبدالله، 2022، ص23) إضافة إلى ذلك، تتيح البيئة المدرسية فرصاً عملية لتطبيق هذه القيم من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، التي تعزز مهارات الحوار والعمل الجماعي وحل النزاعات بطرق سلمية. ولا يقتصر دور المدرسة على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتد ليشمل الإسهام في تحقيق الاستقرار المجتمعي، من خلال إعداد أفراد قادرين على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في بناء مجتمعهم، وهو ما يتعزز من خلال المبادرات التربوية والمجتمعية التي تدعم ثقافة السلام المستدام وانطلاقاً مما سبق، فإن تعزيز دور المدرسة في نشر ثقافة السلم الأهلي والتعايش المجتمعي يُعدّ ضرورة تربوية ومجتمعية ملحة، خاصة في المجتمعات التي تسعى إلى إعادة بناء نسيجها الاجتماعي، حيث يمكن للمؤسسة التعليمية أن تشكل نقطة انطلاق أساسية نحو تحقيق التماسك الاجتماعي وبناء جيل واعٍ قادر على الإسهام في تحقيق التنمية والاستقرار.

**أولاً: مشكلة البحث:**

في ظل الواقع السوري الذي يتسم بالتعقيد الاجتماعي والسياسي نتيجة سنوات من النزاع، تواجه المجتمعات السورية تحديات هائلة تتعلق بالتعايش السلمي والاندماج الاجتماعي بين مختلف الفئات المجتمعية، فمنذ بداية الثورة نشأت العديد من الانقسامات الطائفية والأثنية، مما أثر بشكل عميق على النسيج الاجتماعي في البلاد، وفي هذا السياق تلعب المدرسة دوراً محورياً في بناء القيم المجتمعية وتعزيز السلم الأهلي، حيث يُتوقع منها أن تكون بيئة تعليمية توفر للطلاب فرصاً للتفاعل بشكل إيجابي وتعزز ثقافة التسامح والاحترام المتبادل، وتعتبر المدارس بمختلف مستوياتها التعليمية من أهم المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تحسين

الوضع الاجتماعي في سوريا من خلال نشر قيم السلم الأهلي والعيش المشترك بين الطلاب من مختلف الأعراف والطوائف، ومع هذا التحدي الكبير، فإن النظام التعليمي في سوريا يواجه تحديات أخرى التي قد تحد من فعاليته في تحقيق هذه الأهداف، لا سيما في المناطق التي تأثرت بشكل مباشر من النزاع مثل المناطق المحررة، أو تلك التي شهدت عمليات تهجير قسري، ويتمثل التحدي الرئيسي في كيفية تكيف المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية مع الوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد، حيث يمكن أن تحمل هذه المناهج في طياتها قيماً قد تساهم في تعزيز الانقسامات بدلاً من التماسك الاجتماعي. وفي ظل هذه التحديات تبرز الحاجة الماسة لتطوير آليات جديدة ومناهج تعليمية مبتكرة تهدف إلى تعزيز مفاهيم السلم الأهلي والتماسك المجتمعي بين الطلاب في مختلف مناطق سوريا، ويجب أن تكون المدارس السورية أماكن لتعليم قيم المواطنة الفاعلة، والاحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو العرقية، وأن تساهم الأنشطة المدرسية في توفير فرص للطلاب للتفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات الحوار والتفاوض السلمي، إضافة لذلك أهمية دور الإدارة والمدرسة في غرس هذه القيم لدى الناشئة القادمون من بيئات اجتماعية مختلفة. وقد أوصت الدراسات على أهمية دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي وضرورة دراسة هذا الدور والعوامل المؤثرة فيه بمتغيرات جديدة في مختلف المناطق، ومنها دراسة (ميلر، 2023) ودراسة ( الخطيب، 2021)، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على (20) مدرساً ومدرسة إلى وجود وعي مرتفع لدى المدرسين بأهمية دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي، إضافة إلى تحديات تتعلق بالانقسامات المجتمعية، ونقص البرامج التدريبية، وضعف تفعيل الأنشطة المدرسية الداعمة لهذه القيم، وبحكم اهتمامات الباحث وعمله في إحدى المدارس في محافظة الحسكة، وملاحظته لسلوكيات الطلبة، وتعاملهم مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وكثرة المشاكل التي تحصل بينهم، تولد لدى الباحث الشعور بأهمية إجراء البحث الحالي كمشكلة للكشف عن دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي، وفي ظل ذلك تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسيها في محافظة الحسكة؟

ثانياً: أهمية البحث: تتبع أهمية البحث مما يأتي:

#### أ - الأهمية النظرية:

- 1- ضرورة تعزيز قيم السلم الأهلي والتماسك المجتمعي، خاصة في المدارس، ولاسيما ظل التحديات الراهنة التي تشهدها سوريا.
- 2- قلة الدراسات التي أجريت حول دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي في محافظة الحسكة، وتعد هذه الدراسة على حد علم الباحث أول دراسة في هذا المجال.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

- 1- تقديم توصيات عملية لتطوير المناهج التربوية، والأنشطة المدرسية بما ينسجم التحديات الراهنة، ويسهم في إعداد جيل قادر على دعم بناء مجتمع متماسك ومستقر.
- 2- أخيراً، يعد هذا البحث خطوة هامة لفهم دور المدرسة كمؤسسة تعليمية مؤثرة في بناء مجتمع سوري يواجه تحديات كبيرة، مما يساهم في تقديم حلول علمية ومدروسة تساهم في تحقيق التعايش السلمي وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية بين أفراد المجتمع السوري.

**ثالثاً- أهداف البحث:**

- 1- بيان دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- 2- الكشف عن دور المعلم في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- 3- التعرف على دور المنهاج التربوي الموسع في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

**رابعاً: أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :**

- 1- ما الدور الذي تلعبه المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
- 2- ما دور المعلم في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
- 3- كيف للمنهاج التربوي الموسع ان يساهم في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

**خامساً - فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0,05):**

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة (دور الإدارة، ودور المعلم، ودور المنهاج التربوي الموسع ) على دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي تبعاً لمتغير لسنوات الخبرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة (دور الإدارة، ودور المعلم، ودور المنهاج التربوي الموسع ) على دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة (دور الإدارة، ودور المعلم، ودور المنهاج التربوي الموسع ) على دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي تبعاً لمتغير الجنس.

#### سادساً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

**الدور:** مجموعه من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن ان يقوم بها تنظيم او قطاع مؤسسه لتحقيق أهداف معينه داخل المجتمع (احمد،2000، ص35).

**ويعرفه الباحث:** مجموعه من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن ان تقوم بها المدرسة لتعزيز السلم الأهلي والتعايش المجتمعي.

**المدرسة:** هي المؤسسة التربوية المقصودة والهامة التي انشأها المجتمع لتنفيذ أهداف النظام التعليمي (رشوان، 2002، ص67).

**ويعرفها الباحث:** هي مؤسسة تعليمية تستقبل الطلاب في المرحلة الثانوية الصفوف ( 10 إلى 12)، وتوفر بيئة تعليمية منظمة تشمل الفصول الدراسية، والمدرسين الحاصلين على إجازة جامعية، والأنشطة الصفية واللاصفية.

**السلم الأهلي:** هو حالة من الاستقرار الاجتماعي والسياسي داخل المجتمع، تقوم على التعايش السلمي بين الأفراد والمؤسسات، واحترام الحقوق، والعدالة، والتعاون الاجتماعي، مع تقليل النزاعات والصراعات الداخلية وتعزيز الانتماء الوطني والمواطنة الفاعلة (الشمري، 2010، ص52).

**يعرفه الباحث:** هو حالة الانسجام والتعاون بين طلاب المدرسة الثانوية والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، قلة النزاعات، احترام القوانين المدرسية والمجتمعية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية. **التعايش المجتمعي:** هو قدرة أفراد المجتمع على العيش معاً بسلام واحترام متبادل، رغم اختلافاتهم الثقافية أو الدينية أو الاجتماعية، مع تعزيز المشاركة المدنية، روح التضامن، التعاون، وحل النزاعات بطرق سلمية، وهو عنصر أساسي لتحقيق السلم الأهلي والتماسك المجتمعي (الحسن، 2012، ص36).

**يعرفه الباحث:** هو قدرة طلاب المدرسة الثانوية على التفاعل والتعاون فيما بينهم، ومع المدرسين بسلام واحترام متبادل ضمن البيئة المدرسية والمجتمعية، دون تمييز على أساس الجنس أو الخلفية الاجتماعية أو الثقافية.

**المدرس** هو الشخص المؤهل تربوياً وتعليمياً لممارسة مهنة التعليم، ويقوم بتقديم المعرفة، تنمية المهارات، وإرشاد الطلاب في تنشئتهم الاجتماعية والأخلاقية (أبو زيد، 2011، ص52).

**يعرفه الباحث:** هو المدرس الذي يحمل شهادة جامعية، ويقوم بتدريس طلاب المرحلة الثانوية وفق خطة تعليمية رسمية، مع المشاركة في التوجيه الأكاديمي والسلوكي للطلاب والأنشطة المدرسية واللاصفية.

**المنهاج التربوي الموسع:** هو خطة تعليمية شاملة تتجاوز المحتوى الأكاديمي التقليدي لتشمل القيم الأخلاقية، المهارات الحياتية، التربية المدنية، وتنمية الشخصية المتكاملة للطلاب، بهدف تهيئة الطلاب للمشاركة الفاعلة في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة (محمد، 2018، ص18).

**يعرفه الباحث:** هو مجموعة من المواد التعليمية، الأنشطة الصفية واللاصفية، والبرامج التربوية المصممة لتطوير المعرفة الأكاديمية، المهارات الحياتية، والقيم الاجتماعية، والتربية على التعايش السلمي بين طلاب المدرسة الثانوية.

**سابعاً: الدراسات السابقة:**

**أولاً: الدراسات العربية:**

**دراسة: عبد الله (2022) دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي في المجتمع العربي"**

هدفت الدراسة إلى التعرف دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي في المجتمع العربي من خلال المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، وتعنى الدراسة بكيفية تأثير الإدارة المدرسية في خلق بيئة تعليمية تساهم في تعزيز التسامح والاحترام المتبادل بين الطلاب من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة، كما تركز على دور المعلم في تحفيز القيم الإنسانية والاجتماعية داخل الفصول الدراسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وعينة مؤلفه من (210) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدراسة تأثيراً للجنس في تطبيق استراتيجيات تعزيز السلم الأهلي، لوحظ أن المعلمات كان لديهن ميل أكبر لاستخدام أساليب تفاعلية لتشجيع الطلاب على التعاون، وأظهرت الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة كانوا أكثر قدرة على خلق بيئة تعليمية موجهة نحو تعزيز القيم المجتمعية، وأن المعلمين الحاصلين على مؤهلات أكاديمية متقدمة كان لديهم تأثير أكبر في تعزيز القيم المجتمعية في الصفوف الدراسية. واوصت الدراسة في ضرورة خلق بيئة سليمة بين الطلبة في جو يقوم على التناغم الشريف، وفق معايير تربوية محددة.

**دراسة الخطيب (2021) تأثير البرامج التربوية على التماسك الاجتماعي في المدارس السورية**

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير البرامج التربوية على تعزيز التماسك الاجتماعي بين الطلاب في المدارس السورية في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية الصعبة، وتركز الدراسة على كيفية تأثير الأنشطة المدرسية في التقليل من التوترات الطائفية وتعزيز التسامح بين الطلاب من مختلف الخلفيات، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وطبقها على عينة مؤلفة من (138) مدرساً ومدرسة. لم تُظهر الدراسة تأثيراً ملحوظاً للجنس على تنفيذ البرامج التربوية، كما أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة كانوا أكثر قدرة على إدارة الأنشطة التربوية التي تدعم التماسك الاجتماعي، وأن المعلمون الحاصلون على مؤهلات أعلى أظهروا نتائج إيجابية أكبر في تطبيق هذه البرامج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي الخبرة والذين ليس لديهم خبرة كافية في إدارة البرامج التربوية التي تعزز

السلم الأهلي. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بدور المدرسة في التماسك المجتمعي وفق برامجها المخططة وأنشطتها التي تتبعها لتحقيق ذلك.

**دراسة أبو زيد (2021): تأثير الأنشطة المدرسية على تعزيز التماسك الاجتماعي في المدارس العربية**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الأنشطة المدرسية غير الأكاديمية في تعزيز التماسك الاجتماعي بين الطلاب في المدارس العربية، وتم التركيز على الأنشطة التي تشمل التفاعل بين الطلاب من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة. معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة وطبقها عينه مؤلفة (154) معلماً ومعلمه في المرحلة الابتدائية. وأظهرت الدراسة أن الأنشطة التي تتضمن تعاوناً بين الجنسين كانت أكثر فعالية في تعزيز التماسك الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة كانوا أكثر قدرة على تنظيم أنشطة تدعم التماسك الاجتماعي بشكل أفضل، والمعلمون الذين يحملون مؤهلات عالية أظهروا نتائج أفضل في تنفيذ الأنشطة التي تساهم في تعزيز السلم الاجتماعي بين الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي الخبرة والمتخصصين في الأنشطة التربوية.

**دراسة النجار (2020) دور المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية والمجتمعية في المدارس الفلسطينية**  
هدفت الدراسة تحليل دور المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية والوحدة المجتمعية في المدارس الفلسطينية، وتركز الدراسة على دور المناهج في تعزيز القيم الوطنية والتعايش السلمي بين الطلاب في بيئات صعبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة على (134) مدرساً ومدرسة في قطاع غزة، لم يظهر الجنس تأثيراً كبيراً على فعالية المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية، كما تبين أن المعلمين ذوي الخبرة في تدريس هذه المناهج كانوا أكثر قدرة على تعزيز الهوية الوطنية بشكل فعال، وإن لمعلمون الحاصلون على مؤهلات أكاديمية متقدمة أظهروا قدرة أكبر في تطبيق المناهج التي تعزز الوحدة الوطنية.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

**دراسة: ميلر (2023) دور القيادة المدرسية في تعزيز التماسك الاجتماعي"**

### **The role of school leadership in promoting social cohesion**

هدفت الدراسة التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز التماسك الاجتماعي في المدارس ذات البيئة المتنوعة ثقافياً ودينيًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، وأوضحت الدراسة تأثيراً ملحوظاً للجنس على دور القيادة المدرسية أو التماسك الاجتماعي بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن القيادة المتميزة من قبل مديري المدارس الذين لديهم خبرة طويلة في مجال التربية تسهم بشكل أكبر في تعزيز الوحدة الاجتماعية بين الطلاب، وأن المديرين الحاصلين على مؤهلات تعليمية متقدمة (دكتوراه أو ما يعادلها) كانوا أكثر قدرة على تنفيذ استراتيجيات القيادة التي تروج للتنوع الاجتماعي والتعاون، ووجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة بين المديرات ذوي الخبرة العالية، والمديرات الجدد في قدرتهن على تعزيز التماسك الاجتماعي، والمدراء ذوو الخبرة العالية أظهروا نتائج إيجابية أكبر في خلق بيئة شاملة لجميع الطلاب،

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات للوقوف على العوامل وأسباب المشاكل، والخلافات التي تظهر في المدارس بشكل عام، والمدارس الثانوية بشكل خاص.

**دراسة جرين(2022) المناهج الدراسية والاندماج الاجتماعي: دور التعليم في تعزيز السلام والوحدة**

### **Curriculum and Social Integration: The Role of Education in Promoting Peace and Unity**

هدفت الدراسة التعرف دور المناهج الدراسية في تعزيز الاندماج الاجتماعي في المجتمعات المتنوعة والمتأثرة بالصراعات. تناقش كيف أن المناهج التي تركز على التنوع الثقافي والقيم المشتركة تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومعتمداً على الاستبانة كأداة للبحث، وطبقها على (107) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج تأثيراً ملحوظاً للجنس في طريقة تدريس المناهج أو تطبيق البرامج التعليمية المتعلقة بالسلام الاجتماعي، وأن المعلمين ذوي الخبرة كانوا أكثر قدرة على تنفيذ المناهج بشكل يتماشى مع أهداف الوحدة الوطنية والسلام، والمعلمون الذين قضوا سنوات أكثر في مجال التدريس أظهروا فروقاً ذات دلالة في تحسين تفاعل الطلاب مع المناهج، كما ان المعلمين الحاصلين على مؤهلات أكاديمية عالية (درجة الماجستير أو دكتوراه).

### **دراسة إدواردز(2021) دور المعلم في تعزيز التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية: دراسة مقارنة The role of the teacher in promoting social cohesion and national identity: A comparative study**

هدفت الدراسة إلى مقارنه تأثير المعلمين في تعزيز التماسك الاجتماعي، والهوية الوطنية في مدارس دول متعددة، تركز على كيف يمكن التدريب المهني، والخبرات الشخصية للمعلمين أن تؤثر على قدرتهم في بناء وحدة اجتماعية بين الطلاب، واستخدم المنهج المقارن في دراسته. وأظهرت النتائج أن المعلمات كان لهن دور أكبر في تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالهوية الوطنية والتماسك الاجتماعي، كما أن المعلمات أظهرن فروقاً ذات دلالة في قدرتهن على تفعيل الأنشطة التعليمية التي تعزز الوحدة الوطنية، وأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس كانوا أكثر قدرة على تعزيز التماسك الاجتماعي مقارنة بالمعلمين الجدد، وأن المعلمين ذوي المؤهلات العليا كانوا أكثر قدرة على توصيل القيم الوطنية والوحدة الوطنية في الصف الدراسي مقارنة بالمعلمين الأقل مؤهلاً.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض للبحوث السابقة نجد أنها متفقة في عنوان البحث، وفي استخدام هذه البحوث المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في عدة مجالات منها إعداد الاستبانة، وصياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، إلا أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة من حيث العنوان فقد جاء عنوانه (دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسيها في محافظة الحسكة) كما يدرس بيئة مختلفة ألا وهي

البيئة السورية والتي تتمثل في محافظة الحسكة، بالإضافة إلى الاختلاف في الفترة الزمنية، وتركيزه على دور المدرسة في تعزيز السلم الأهلي، واستقصاء آراء المدرسين، وهذا ما يأمل الباحث أن يكشف عنه من خلال نتائج البحث. وبذلك يكون هذا البحث جهداً يضاف إلى الجهود السابقة في محاولة لتوضيح دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي كما هو الحال بالتجربة والممارسة من خلال الدراسة الميدانية في المدارس الثانوية بمحافظة الحسكة، وسد فجوة بحثية بالاعتماد على بيانات ميدانية حديثة تخص البيئة السورية، وتوفير أداة قياس، وتوصيات تدعم صناع القرار التربوي في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

### الإطار النظري

#### أولاً: مفهوم السلم الأهلي:

يُعد السلم الأهلي من الركائز الأساسية لاستقرار المجتمعات واستمرار التنمية فيها، إذ يشير إلى حالة من التوافق المجتمعي التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، ونبذ العنف، وتعزيز قيم التسامح والحوار. ويرى الباحثون أن السلم الأهلي حالة من التعايش السلمي والاستقرار داخل المجتمع يتم خلالها حل النزاعات بطرق سلمية (شبيري، 2025، ص108)، كما تعرّفه (يونسكو) بأنه عملية تربية واجتماعية تسعى إلى غرس قيم التسامح والتفاهم بين الأفراد من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية، بما يسهم في بناء مجتمعات آمنة ومستقرة. (UNESCO, 2022, p. 18)، فالسلم الأهلي ليس مجرد غياب الصراع، بل حضور العدالة والتسامح والتعاون بين الناس، وكل فرد في المجتمع له دور في الحفاظ عليه من خلال سلوكه اليومي واحترامه للآخرين.

#### ثانياً: مفهوم التعايش المجتمعي

يُعرّف هو درجة الترابط والانسجام بين أفراد المجتمع وشعورهم بالانتماء والثقة المتبادلة، والالتزام بالقيم والمعايير المشتركة التي تدعم الاستقرار والتعاون الاجتماعي بين أفرادهم (مجاهد، 2017، ص45)، وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن التماسك المجتمعي يتمثل في قدرة المجتمعات على تقليل الفوارق الاجتماعية وتعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق العدالة الاجتماعية (OECD, 2021, p. 25)، ويشير الباحثون إلى أن التماسك المجتمعي يتأثر بعدة عوامل، أهمها التعليم، حيث يسهم النظام التعليمي في تكوين الاتجاهات والقيم لدى الأفراد، ويعزز روح العمل الجماعي والانتماء الوطني (محمد، 2019، ص134). فالتعايش المجتمعي هو قبول الآخر كما هو والتعامل معه بتسامح دون تعصب أو تمييز. وهو ضروري لبناء مجتمع قوي و متماسك، لأن التنوع عندما يُحترم يصبح مصدر قوة لا سبب خلاف.

#### ثالثاً: دور المدرسة في السلم الأهلي

تُعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته الفكرية والاجتماعية، حيث تلعب دوراً جوهرياً في تعزيز السلم الأهلي من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والعلاقات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية. ويشير Smith إلى أن المدرسة تُعد بيئة تعليمية تسهم في تنمية مهارات حل النزاعات لدى الطلبة، مما ينعكس إيجاباً على قدرتهم على التعايش مع

الآخرين بسلام.(Smith, 2020, p 88). فالمدرسة تسهم في تعزيز السلم الأهلي عبر ترسيخ قيم التسامح واحترام الآخر، وتشجيع الحوار والتعاون بين الطلبة، مما يساعد على بناء مجتمع متماسك يسوده السلام.

#### رابعًا: دور المناهج الدراسية في تعزيز السلم الأهلي

تلعب المناهج الدراسية دورًا رئيسيًا في غرس القيم المجتمعية، حيث تُسهم في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة. ويؤكد Johnson & Johnson أن المناهج التي تعتمد على التعلم التعاوني تسهم في تعزيز مهارات التواصل لتعاون بين الطلبة. (Johnson & Johnson, 2019, p. 112) وقد أكدت الدراسات الحديثة أن إدماج مفاهيم التربية على المواطنة في المناهج يسهم في تنمية الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلب (Salem, 2022, p. 47) وبذلك تعزز المناهج قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من خلال ترسيخ قيم ثقافة الحوار والتسامح وقبول الآخر

#### خامسًا: دور المعلم في تعزيز السلم الأهلي

يُعد المعلم عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، حيث يمثل نموذجًا سلوكيًا للطلبة، ويؤثر بشكل مباشر في تشكيل قيمهم واتجاهاتهم. ويشير الباحثون إلى أن المعلم الذي يتبنى أساليب تعليمية قائمة على الحوار والتفاعل يسهم في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة (العنزي والشرع، 2021، ص15). كما يرى Hargreaves أن المعلم يلعب دورًا محوريًا في خلق بيئة تعليمية داعمة تعزز العلاقات الإيجابية بين الطلبة، مما يساهم في تحقيق التماسك المجتمعي (Hargreaves, 2020, p. 63).

#### سادسًا: الأنشطة المدرسية ودورها في تعزيز التعايش المجتمعي

تُعد الأنشطة المدرسية من الوسائل التربوية الفعالة التي تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، حيث تساعد على تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون. ويؤكد الباحثون أن الأنشطة الرياضية والثقافية تسهم في تعزيز روح الفريق والانتماء للمجتمع المدرسي، مما ينعكس إيجابًا على التماسك المجتمعي (القهوجي و جمعة، 2021، ص140). كما تشير الدراسات إلى أن الأنشطة التطوعية داخل المدرسة تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وتدعم قيم التضامن والتعاون. (Brown, 2020, p. 74) فالأنشطة المدرسية تسهم في ترسيخ السلم الأهلي من خلال تنمية روح التعاون والتواصل الإيجابي بين الطلبة.

#### إجراءات البحث الميدانية

أولاً: حدود البحث:

- 1- الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 - 2025
- 2- المكانية والبشرية: تتمثل مدرسي ومدرسات مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي في محافظة الحسكة. ( لأنها تضم فئة عمرية قد تظهر فيها بعض نزعات التعصب، ومظاهر العدوانية).

3- **الموضوعية:** دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظة الحسكة، وسيقتصر الحديث عن المحاور (دور الإدارة، ودور المعلم، و دور المنهاج التربوي الموسع) والتي تعكس دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي.

**ثانياً: منهج البحث :**

1- **منهج البحث:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بجمع المعلومات من المراجع والدوريات، والبحوث التي تناولت دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي.

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:**

أ- **مجتمع البحث:** جميع المدرسين والمدرسات العاملين في المدارس العامة والحكومية والبالغ عددهم (3000) مدرساً ومدرسة، (737) ذكور و(2263) أنثى وفقاً لإحصائية مديرية التربية بالحسكة.  
ب- **عينة الدراسة:** تم توزيع (165) استبانة، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، وقد عاد منها (150) استبانة، صالحة للدراسة والتطبيق الاحصائي بنسبه (5%) .

**جدول (1) يُبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

النسبة المئوية	العدد	الخصائص الديموغرافية	
45%	68	ذكور	الجنس
55%	82	إناث	
100%	150	المجموع	
47%	71	إجازة جامعية	المؤهل العلمي
35%	52	دبلوم تأهيل تربوي	
18%	27	دراسات عليا	
100%	150	المجموع	
34%	51	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
30%	45	من 5 إلى 10 سنوات	
36%	54	أكثر من 10 سنوات	
100%	150	المجموع	

**رابعاً: أداة البحث:** تعد الاستبانة من أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، ولأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، مستقيماً من البحوث والدراسات السابقة، وتحديد مجالاتها، وتكونت الاستبانة من (30) بنداً، موزعه على ثلاث مجالات. ومر بناء الاستبانة بالمراحل التالية:

**1. صدق المحتوى:**

تم التأكد منه بعد إتمام الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين، عددهم الإجمالي (6) محكمين، جميعهم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالحسكة، والمحاضرين من حملة الدكتوراه)، وكان الهدف من تحكيم استبانة دور المدارس الثانوية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي هو بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملاءمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة، ولمدى قياسها لما وُضعت لقياسه، ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، وقدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود وإضافة بنود جديدة. حيث تم تعديل ( 4 ) بنود من بنود الاستبانة لحصولها على نسبة (80%) من اتفاق السادة المحكمين. وبعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين أصبحت الاستبانة تتكون من (30) بنداً تغطي كافة مجالات الاستبانة، والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة وبنودها بعد عملية التحكيم:

جدول (2) استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي بعد عملية التحكيم

أرقام البنود	عدد البنود	الاستبانة ومجالاتها
10-1	10	دور الإدارة المدرسية
20-11	10	دور المدرس
30-21	10	دور المنهاج التربوي الموسع
30-1	31	الاستبانة ككل

ثم قام الباحث بتطبيق (استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي) على عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرساً ومدرسة، اختيرت بشكل عرضي، وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة بنود الاستبانة ووضوح العبارات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك لاستكمال دراسة صدق الاستبانة وثباتها إحصائياً. حيث طُلب من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة على بنود الاستبانة أن يستفسروا عن كل بند يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبعد تفريغ بيانات أفراد العينة الاستطلاعية على البرنامج الاحصائي (SPSS)، تمت دراسة صدق الأداة على النحو الآتي:

2- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين الفرضي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة ببعضها البعض وكذلك بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم

الأهلي والتعايش المجتمعي مع المجالات الأخرى ومع الدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	دور المنهاج التربوي الموسع	دور المدرس	دور الإدارة المدرسية	الاستبانة ومجالاتها
.937**	.754**	.900**	1	دور الإدارة المدرسية

.973**	.839**	1		دور المدرس
.916**	1			دور المنهاج التربوي الموسع

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01 .

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة مع بعضها بعضاً وبين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى أن هذه المجالات مرتبطة مع بعضها البعض ومرتبطة أيضاً مع الدرجة الكلية، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه وهذا يؤكد الصدق البنوي لهذه المجالات والاستبانة ككل. ولوضع معيار يبين درجة دور المدرسة في تعزيز السلم والتعايش الأهلي، تم إجراء الخطوات الآتية: حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في الاستبانة من أصغر قيمة (5-1=4). حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في الاستبانة وهي (5).  $0.8 = 5 \div 4$  (طول الفئة)

جدول (4) معيار درجة دور المدرسة في تعزيز السلم والتعايش الأهلي وفقاً للمتوسطات الحسابية على كل عبارة في الاستبانة وعلى الدرجة الكلية

فئات المتوسط الحسابي للعبارة الواحدة	درجة دور المدرسة في تعزيز السلم والتعايش الأهلي
5 – 4.21	مرتفعة جداً
4.20 – 3.41	مرتفعة
3.40 – 2.61	متوسطة
2.60 – 1.81	منخفضة
1.8 – 1	منخفضة جداً

2- دراسة ثبات استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي:

تم دراسة ثبات الاستبانة بطريقتين اثنتين على النحو الآتي:

أ- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. والجدول (5) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول (5) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي

ألفا كرونباخ	عدد بنود الاستبانة	استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي
0,793	10	دور الإدارة المدرسية
0,895	10	دور المدرس
0,920	10	دور المنهاج التربوي الموسع
0,951	30	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (5) أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي على الدرجة الكلية بلغت (0,951) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية، أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لها بين (0,793 - 0,920) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

ب- **الثبات بالإعادة:** قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لاستبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي على (30) من العينة الاستطلاعية السابقة من خلال إعادة تطبيق الاستبانة للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وجرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما في الجدول (6).

جدول (6) معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي

معامل ارتباط الثبات بالإعادة	استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي
0,873**	دور الإدارة المدرسية
0,881**	دور المدرس
0,893**	دور المنهاج التربوي الموسع
0,873**	الاستبانة ككل

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

بالنظر إلى الجدول (6) يلاحظ أن معامل ارتباط الثبات للإعادة للدرجة الكلية لاستبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي بلغ (0.874) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة الحالية. أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد تراوحت معاملات ثبات الإعادة لها بين (0.873-0.894) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية. ويتضح مما سبق أن استبانة دور المدرسة تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي مناسبة من الصدق والثبات تجعلها صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها:

1- **نتائج السؤال الأول وتحليله:** ما الدور الذي تلعبه إدارة المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي

والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من

خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود المجال من الأعلى إلى الأدنى، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.

الترتيب	درجة الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور إدارة المدرسة
1	مرتفعة	.705	4.16	5- تعمل الإدارة على إشراك أولياء الأمور في الأنشطة التي تركز قيم التعايش
2	مرتفعة	.847	4.15	3- تعتمد الإدارة على مبدأ العدالة والإنصاف في التعامل مع الطلبة
3	مرتفعة	.960	4.13	6- توفر الإدارة برامج تدريبية للمعلمين حول مهارات التواصل اللاعنفية
4	مرتفعة	.963	4.11	8- تركز الإدارة ندوات توعوية للحد من مظاهر العنف
5	مرتفعة	.973	4.08	10- تقييم الإدارة فعاليات تحتفي بالتنوع وتعرف الطلاب ببعضهم البعض
6	مرتفعة	1.244	4.05	7- تتبنى الإدارة انشطه مدرسية تدعم السلم الأهلي
7	مرتفعة	.811	3.99	2- تشجع الإدارة على حل الخلافات داخل المدرسة بأساليب سلمية
8	مرتفعة	1.016	3.97	4- توجه الإدارة المعلمين لتوظيف قيم التسامح والتعايش خلال الحصص الدراسية
9	مرتفعة	.736	3.95	1- تعمل إدارة المدرسة على تعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة
10	متوسطة	1.015	3.39	9- تضع الإدارة سياسات واضحة لمنع العنف المدرسي
	مرتفعة	5.5489	39.973	الدرجة الكلية لمجال دور الإدارة المدرسية

يتبين من الجدول (7) أن درجة دور إدارة المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها جاءت مرتفعة وفقاً لمقياس ليكرت. حيث حصلت العبارات رقم (5) و(3) التي نصت على " تعمل الإدارة على إشراك أولياء الأمور في الأنشطة التي تركز قيم التعايش " و

تعتمد الإدارة على مبدأ العدالة والأنصاف في التعامل مع الطلبة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.19) و(4.15) على الترتيب وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (9) التي نصت على " تضع الادارة سياسات واضحة لمنع العنف المدرسي على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.38) وبدرجة متوسطة وفقاً لمقياس ليكرت.

**نتائج السؤال الثاني وتحليله: ما دور المدرس في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد دور المدرس في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود المجال من الأعلى إلى الأدنى، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات دور المدرس في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.**

الترتيب	درجة الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور المدرس
1	مرتفعة	.920	4.14	13- يحرص المعلم على إدارة الصف بطريقة تقلل من النزاعات
2	مرتفعة	1.387	3.77	14- يقدم المعلم أنموذجاً علمياً للتسامح واحترام الآخرين
3	مرتفعة	1.245	3.71	12- يشجع المعلم الطلبة على احترام الاختلافات الثقافية والاجتماعية
4	مرتفعة	1.173	3.55	11- يستخدم المعلم أساليب تعليمية تعزز التعاون بين الطلبة
5	متوسطة	.727	3.19	16- يعزز المعلم روح المبادرة والمشاركة الإيجابية بين الطلبة
6	متوسطة	.862	3.13	18- يشجع المعلم الطلبة على التعاون والعمل المشترك
7	متوسطة	.745	3.09	15- يدمج المعلم موضوعات السلم الأهلي داخل أنشطته الدروس
8	متوسطة	.698	3.08	20- يتعامل المعلم بحزم مع مظاهر التنمر والخلافات والعنصرية بين الطلبة
9	متوسطة	.773	2.99	19- يتعامل المعلم بأنصاف مع جميع الطلبة دون تمييز
10	متوسطة	.778	2.89	17- يستخدم المعلم مفاهيم تشجع على الحوار والتفاهم بين الطلبة
	مرتفعة	6.88797	33.5467	الدرجة الكلية لمجال دور المدرس

يتبين من الجدول (8) أن درجة دور المدرس في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث حصلت العبارات رقم (13) و(14) التي نصت على " يحرص المعلم على إدارة الصف بطريقة تقلل من النزاعات " و " يقدم المعلم أنموذجاً علمياً للتسامح واحترام الآخرين " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.14) و(3.77) على الترتيب وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (17)

التي نصت على " يستخدم المعلم مفاهيم تشجع على الحوار والتفاهم بين الطلبة " على أقل متوسط حسابي بلغ (2.89) وبدرجة متوسطة.

## 2- نتائج السؤال الثالث وتحليلها: ما دور المنهاج التربوي الموسع في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد دور المنهاج التربوي الموسع في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود المجال من الأعلى إلى الأدنى، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب دور المنهاج التربوي الموسع في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.

الترتيب	درجة الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور المنهاج التربوي الموسع
1	متوسطة	.487	3.38	26- تسهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز التعاون بين الطلبة من خلفيات مختلفة
2	متوسطة	.746	3.26	28- تسهم الأنشطة الثقافية في زيادة التفاهم بين فئات الطلبة
3	متوسطة	.759	3.25	27- توفر مواضيع المنهاج مشاريع جماعية تعزز العمل المشترك بين فئات الطلبة
5	متوسطة	.809	3.17	22- يتضمن محتوى المنهاج موضوعات حول احترام التنوع الثقافي والاجتماعي
4	متوسطة	.844	3.16	24- يرسخ المنهاج قيم احترام القانون والنظام العام
6	متوسطة	.813	3.06	23- يساهم المنهاج في تنمية مهارات حل النزاعات بطرق سلمية
7	متوسطة	.798	3.03	21- يعزز المنهاج قيم التسامح بين الطلبة
8	متوسطة	.690	3.01	25- يتضمن المنهاج أنشطة تشجع الحوار وتعزز تقبل الآخر
9	متوسطة	1.019	2.91	30- تعزز الأنشطة الحوارية قدرة الطلبة على التعبير الإيجابي عن آرائهم
10	ضعيفة	.480	2.35	29- تساعد الأنشطة الرياضية والفنية في تخفيف التوتر ونشر روح المحبة
	متوسطة	5.795	30.580	الدرجة الكلية لمجال دور المنهاج التربوي الموسع

يتبين من الجدول (9) أن درجة دور المنهاج التربوي الموسع في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث حصلت العبارات رقم (26) و(28) التي نصت على " تسهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز التعاون بين الطلبة من خلفيات مختلفة " و" تسهم الأنشطة الثقافية في زيادة التفاهم بين فئات الطلبة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.38) و(3.26) على الترتيب وبدرجة

مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (29) التي نصت على " تساعد الأنشطة الرياضية والفنية في تخفيف التوتر ونشر روح المحبة " على أقل متوسط حسابي بلغ (2.35) وبدرجة ضعيفة.

#### 4- نتائج السؤال الرئيس وتحليله: ما دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظه الحسكة؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية الرتبية، والانحرافات المعيارية، وتحديد دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظه الحسكة فيها على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالاتها الفرعية من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب مجالات الاستبانة من الأعلى دور إلى الأدنى، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

**جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية وترتيب درجات دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظه الحسكة من الأعلى إلى الأدنى**

الترتيب في الاستبانة	الاستبانة ومجالاتها الفرعية	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	درجة الدور	الترتيب
1	دور الإدارة المدرسية	10	39.973	5.548	3.99	مرتفعة	1
2	دور المدرس	10	33.546	6.887	3.35	متوسطة	2
3	دور المنهاج التربوي الموسع	10	30.580	5.795	3.05	متوسطة	3
-	الاستبانة ككل	30	104.100	17.207	3.47	مرتفعة	-

يلاحظ من جدول (10) أن دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية في محافظه الحسكة بشكل عام جاء مرتفع وبمتوسط حسابي قدره (3.47)، وبالعودة إلى مجالات الاستبانة تبين دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.99) يليه دور المدرس بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.35) وجاء في المرتبة الأخيرة دور المنهاج الموسع بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.05)، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تسهم في غرس قيم التعايش والسلم المجتمعي لدى الطلبة وارتفاع دور الإدارة المدرسية يعود الى مسؤوليتها عن التخطيط للبرامج والأنشطة وتنظيم البيئة الداعمة لهذه القيم، أما دور المعلم فجاء في المرتبة الثانية فيعزى

ذلك بسبب انشغاله بالمهام التعليمية، وضغط المناهج، أما المنهاج الموسع جاء في المرتبة الأخيرة وذلك بسبب تركيزها غالباً على الجوانب الأكاديمية والمعرفية أكثر من تركيزها المباشر على القيم الاجتماعية والتطبيقية كونها تكون متضمنة في الأنشطة والدروس العملية، وبذلك ان تكامل أدوار المدرسة يسهم في تعزيز السلم الأهلي والتماسك المجتمعي، وهذا ما اتفق مع دراسة الخطيب (2021)، وأبو زيد (2021).

ثانياً - نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

### 1. نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بدور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11) نتائج اختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

القرار	القيمة الاحتمالية	د. ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الاستبانة ومجالاتها
غير دال	.430	148	.792	5.525	40.367	68	ذكور	دور الإدارة المدرسية
				5.580	39.646	82	إناث	
غير دال	.479	148	.709	6.787	33.985	68	ذكور	دور المدرس
				6.990	33.182	82	إناث	
غير دال	.277	148	1.092	5.636	31.147	68	ذكور	دور المنهاج التربوي الموسع
				5.917	30.109	82	إناث	
غير دال	.366	148	.907	16.747	105.500	68	ذكور	الدرجة الكلية
				17.597	102.939	82	إناث	

يلاحظ من الجدول رقم (11) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لاستبانة بلغت (0.907)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.366) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة وفقاً لمتغير الجنس. وبالرجوع إلى مجالات الاستبانة يلاحظ أن القيم الاحتمالية للمجالات الثلاثة، كذلك أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على هذه المجالات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث). ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي وفقاً لمتغير الجنس إلى خضوعهم لنفس الأنظمة

التعليمية والتدريب المهني الذي يوحد أساليبهم التربوية وأدوارهم داخل المدرسة. كما أن تعزيز السلم الأهلي والتماسك المجتمعي يُعد جزءاً من المسؤوليات المهنية المشتركة للمعلمين بغض النظر عن الجنس، مما يؤدي إلى تقارب اتجاهاتهم وممارساتهم، وهذا ما اتفق مع دراسة النجار (2020)، اختلف مع دراسة عبدالله (2022).

## 2. نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بدور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية. كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة	الاستبانة ومجالاتها
4.661	39.591	71	إجازة جامعية	دور الإدارة المدرسية
6.326	39.500	52	دبلوم تأهيل تربوي	
5.898	41.888	27	دراسات عليا	
5.548	39.973	150	المجموع	
6.779	33.323	71	إجازة جامعية	دور المدرس
6.987	32.615	52	دبلوم تأهيل تربوي	
6.679	35.925	27	دراسات عليا	
6.887	33.546	150	المجموع	
5.854	30.464	71	إجازة جامعية	دور المنهاج التربوي الموسع
5.543	29.769	52	دبلوم تأهيل تربوي	
5.911	32.444	27	دراسات عليا	
5.795	30.580	150	المجموع	
15.903	103.380	71	إجازة جامعية	الدرجة الكلية
18.324	101.884	52	دبلوم تأهيل تربوي	
17.511	110.259	27	دراسات عليا	
17.207	104.100	150	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول (12) وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول رقم (13).

**جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية**

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	د ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	.140	1.992	60.536	2	121.072	بين المجموعات	دور الإدارة المدرسية
			30.387	147	4466.822	داخل المجموعات	
				149	4587.893	الكلية	
غير دال	.119	2.156	100.732	2	201.464	بين المجموعات	دور المدرس
			46.719	147	6867.709	داخل المجموعات	
				149	7069.173	الكلية	
غير دال	.147	1.944	64.490	2	128.981	بين المجموعات	دور المنهاج التربوي الموسع
			33.167	147	4875.559	داخل المجموعات	
				149	5004.540	الكلية	
غير دال	.108	2.260	658.137	2	1316.275	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			291.178	147	42803.225	داخل المجموعات	
				149	44119.500	الكلية	

يبين الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع مجالاتها. ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي والتعايش المجتمعي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي إلى تشابه الخبرات المهنية والتربوية بين أفراد العينة نتيجة عملهم ضمن بيئة تعليمية موحدة. كما قد يشير ذلك إلى أن موضوع الاستبانة يرتبط

بممارسات تربوية عامة لا تتأثر بشكل مباشر بمستوى المؤهل العلمي، وهذا ما اختلف مع دراسة سارة ل . جرين(2022) دراسة ديفيد س . إدواردز(2021).

### 3. نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية. كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	الاستبانة ومجالاتها
6.18119	39.4118	51	أقل من 5 سنوات	دور الإدارة المدرسية
5.36233	41.8667	45	من 5 إلى 10 سنوات	
4.70989	38.9259	54	أكثر من 10 سنوات	
5.54898	39.9733	150	المجموع	
7.07578	33.6667	51	أقل من 5 سنوات	دور المدرس
6.52060	36.4000	45	من 5 إلى 10 سنوات	
6.13194	31.0556	54	أكثر من 10 سنوات	
6.88797	33.5467	150	المجموع	
6.72455	29.6863	51	أقل من 5 سنوات	دور المنهاج التربوي الموسع
4.65149	33.6667	45	من 5 إلى 10 سنوات	
4.67998	28.8519	54	أكثر من 10 سنوات	
5.79547	30.5800	150	المجموع	
19.09931	102.7647	51	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
15.57154	111.9333	45	من 5 إلى 10 سنوات	
14.31551	98.8333	54	أكثر من 10 سنوات	
17.20767	104.1000	150	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول (14) وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضَّح في الجدول رقم (15).

**جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد سنوات الخبرة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية**

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	د ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال	.020	3.997	118.318	2	236.637	بين المجموعات	دور الإدارة المدرسية
			29.600	147	4351.257	داخل المجموعات	
				149	4587.893	الكلية	
دال	.000	8.106	351.103	2	702.207	بين المجموعات	دور المدرس
			43.313	147	6366.967	داخل المجموعات	
				149	7069.173	الكلية	
دال	.000	10.599	315.372	2	630.745	بين المجموعات	دور المنهاج التربوي الموسع
			29.754	147	4373.795	داخل المجموعات	
				149	5004.540	الكلية	
دال	.000	8.040	2175.012	2	4350.024	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			270.541	147	39769.476	داخل المجموعات	
				149	44119.500	الكلية	

يبين الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع مجالاتها، وللكشف عن جهة هذه الفروق بين باقي المجالات والدرجة الكلية (صالح من) تم استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية كما موضح في الجدول (16).

جدول (16) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع مجالاتها

القرار	الدلالة	الفرق بين المتوسطات	عدد سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة		الاستبانة ومجالاتها
غير دال	.091	-2.45490	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دور الإدارة المدرسية
غير دال	.901	.48584	10 سنوات فاكثر		
دال	.030	2.94074*	10 سنوات فاكثر	من 5-10 سنوات	
غير دال	.131	-2.73333	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دور المدرس
غير دال	.131	2.61111	10 سنوات فاكثر		
دال	.000	5.34444*	10 سنوات فاكثر	من 5-10 سنوات	
دال	.002	-3.98039*	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دور المنهاج التربوي الموسع
غير دال	.736	.83442	10 سنوات فاكثر		
دال	.000	4.81481*	10 سنوات فاكثر	من 5-10 سنوات	
دال	.027	-9.16863*	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
غير دال	.475	3.93137	11 سنة فاكثر		
دال	.001	13.10000*	11 سنة فاكثر	من 5-10 سنوات	

\* دال عند مستوى الدلالة 0.05

باستقراء الجدول (16) ينتج ما يلي:

- وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذو الخبرة من 5 إلى 10 سنوات. على مستوى الدرجة الكلية وفي جميع المجالات، وذلك بالمقارنة مع ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.
- وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذو الخبرة من 5 إلى 10 سنوات. على مستوى الدرجة الكلية وفي مجال دور المنهاج الموسع، وذلك بالمقارنة مع ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات. قد يُعزى تفوق المعلمين ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات إلى كونهم أكثر تفاعلاً مع الأساليب التربوية الحديثة والبرامج التطويرية مقارنة بذوي الخبرة الطويلة الذين قد يميلون إلى الأساليب التقليدية. كما أن هذه المرحلة المهنية غالباً ما تتسم بالحيوية، وهذا ما اتفق مع دراسة ديفيد س. إدواردز (2021).

#### المقترحات:

- 1- تطوير المناهج الدراسية، ودمج موضوعات السلم الأهلي والتعايش المجتمعي ضمن المواد الأساسية، وبأساليب تربوية تربط القيم بالحياة اليومية.
- 2- تدريب المدرسين على مهارات التعامل مع النزاعات، ومهارات الحوار، والوساطة الصفية، والاستماع الفعال.
- 3- تعزيز الأنشطة المدرسية الهادفة مثل العمل التطوعي، والمشاريع الجماعية التي تنمي روح التعاون والانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
- 4- تهيئة بيئة مدرسية آمنة وداعمة من خلال تطبيق سياسات واضحة لمكافحة التمر والتمييز، وتفعيل الإرشاد النفسي والتربوي لحل النزاعات بأساليب سليمة.
- 5- تفعيل الشراكة مع الأسرة والمجتمع المحلي لتنظيم برامج وفعاليات مشتركة تدعم قيم التعايش، وتغرسها في سلوك الطلبة داخل المدرسة وخارجها.

#### المراجع العربية:

- أبو زيد، خالد (2021): تأثير الأنشطة المدرسية على تعزيز التماسك الاجتماعي في المدارس العربية، مجلة الدراسات التربوية العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، المجلد 10، العدد (45)، مصر، ص 23.
- احمد، إبراهيم (2000). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الخطيب، مريم (2021): تأثير البرامج التربوية على التماسك الاجتماعي في المدارس السورية، مجلة دراسات تربوية، المجلد (8)، الأردن، العدد (34)، ص 120 - 145.
- خليل، أحمد مرعي هاشم. (2018) : دور المؤسسات التعليمية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب، مجلة دراسات تربوية، العراق، المجلد (5)، العدد (19) ص 44- 63 .
- رشوان، حسين عبد الحميد (2002) التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية)، المكتب العربي الحديث، مصر، 2002، ص 67.

- شبيري، عماد الدين (2025): اثر الصحة النفسية على تحقيق السلم الأهلي والمجتمعي في محافظة نابلس، مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية الاجتماعية، الأردن، ص22.
- عبد الله، أحمد (2022): دور المدرسة في تعزيز قيم السلم الأهلي في المجتمع العربي، مجلة التربية الحديثة، المجلد (12) ، العدد (65)، الجامعة الامريكية، القاهرة، ص23.
- العنزي، نورة و الشرع ، إبراهيم (2021): دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظرهم، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (24)، العدد(1)، ص24.
- القهوجي، حسام السعيد، و جمعة ، احمد (2021): دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الابتدائي في مصر، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مصر، المجلد(4)، العدد (1)، ص24.
- مجاهد، هدى(2017): التماسك الاجتماعي: مفهوم مثير للجدل، المجلة الاجتماعية القومية، مصر، ص27.
- محمد، أحمد (2018): المناهج التربوية الحديثة: نحو التعليم الشامل والمتكامل، دار النشر الأكاديمي، ص. 15-18 .
- ناير، سميرة .(2024). التعليم من أجل السلام في المجتمعات المعاصرة ، مجلة نماء، العراق، المجلد (6)، العدد (13)ص23- 46 .
- النجار، يوسف (2020): دور المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية والمجتمعية في المدارس الفلسطينية، مجلة دراسات تربوية، العراق، المجلد(14)، العدد (28) ص 28 - 49

### المراجع الأجنبية:

- Brown, L. (2020). School Activities and Social Development. London: Sage.
- Clark, H. (2021). Project-Based Learning and Social Skills Development. New York: Routledge.
- David S. Edwards,(2021): The role of the teacher in promoting social cohesion and national identity: A comparative study, Educational Review and Research, Vol. 33, No. 4, 2021.Pages: 234-248 ISSN: 1345-6721
- Green, S. L. (2022): Curricula and social integration. International Journal of Peace Education, 19(2), 87–101.
- Hargreaves, A. (2020). Teaching in the Knowledge Society. New York: Teachers College Press.
- Johnson, D., & Johnson, R. (2019). Cooperative Learning in Education. Boston: Allyn & Bacon.
- Miller, A. (2023): The role of school leadership in enhancing community cohesion, Journal of Educational Leadership and Community, Vol. 41, No. 3, P 143-158
- OECD. (2021). Building Social Cohesion through Education.
- Smith, J. (2020). Education and Peace Building. New York: Routledge.
- UNESCO. (2022). Education for Peace and Sustainable Development. -
- UNICEF. (2021). Schools and Social Cohesion Programs.